الإفراج عن عمر نزار المحكوم بالمؤبد عن مجزرة "جسر الزيتون"

نخيل نيوز /متابعة

قررت السلطات القضائية في العراق، الإفراج عن الضابط في قوات التدخل السريع عمر نزار، بعد صدور حكم سابق بحقه بالمؤبد عن "مجزرة جسر الزيتون" التي راح ضحيتها العشرات من المتظاهرين في محافظة ذي قار، عام 2019.

وأظهرت وثيقة، الأربعاء (14 آب 2024)، توجيه رئيس محكمة التمييز القاضي فائق زيدان، بغلق التحقيق ونقض كافة القرارات الصادرة في الدعوى والغاء التهمة الموجهة ضد الضابط والافراج عنه.

وجاء القرار بحسب الوثيقة، لعدم كفاية الأدلة المتحصلة وإخلاء سبيله عن هذه القضية وإشعار إدارة السجن بذلك، وصدر القرار استنادا لأحكام قانون أصول المحاكمات الجزائية.

وكان القضاء العراقي، حكم في حزيران 2023، بالمؤبد بحق الضابط برتبة مقدم عمر نزار على خلفية مجزرة الزيتون، التي راح ضحيتها عشرات المحتجين في ذي قار إبان احتجاجات "انتفاضة تشرين" التي اجتاحت وسط وجنوبي العراق عام 2019، وصدر القرار وفق احكام المادة 406 من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 المعدل.

ومجزرة الزيتون هي سلسلة أعمال قتل مُنهجة استهدفت المُتظاهرين العراقيين في مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار العراقية بين يومي 28 تشرين الثاني-30 تشرين الثاني 2019، عقب يوم واحد من حادثة حرق القنصلية الإيرانية في النجف.

وقد ذهب ضحية هذه المجزرة زهاء 70 قتيلا وأكثر من 225 جريحا في 28 تشرين الثاني، بينما قتل 15 متظاهرا وجرح 157 آخرين في 30 تشرين الثاني. وأدت المجزرة إلى إقالة الفريق جميل الشمري من رئاسة خلية الأزمة المكلفة بمعالجة الأوضاع في المحافظات الجنوبية.